

الخصائص

وقوله : .

(لا حِطَّ بِـ القومَ ولا القومَ سَقَى ...) .

ومن غير اللازم ما أحدثته همزة التذكر نحو أَلَى وَقَدَى . فإذا وصلت سقطت نحو الخليل وقد قام . ومن قرأ (اشترُوا الضلالة) قال في التذكر : اشترُوا ومن قرأ : اشترُوا الضلالة قال في التذكر : اشترَوِ الضلالة قال في التذكر : اشترَوْا . فهذه طريق هذه الحركات في الكلام .

وأما الساكن فعلى ضربين : ساكن يمكن تحريكه وساكن لا يمكن تحريكه . الأول منهما جميع الحروف إلا الألف الساكنة المدة . والثاني هو هذه الألف نحو ألف كتاب وحساب وباع وقام .

والحرف الساكن الممكن تحريكه على ضربين : أحدهما ما يبنى على السكون . والآخر ما كان متحركاً ثم أسكن .

الأول منهما يجئ أولاً وحَشَوْا وطَرَفَا .

فالأول ما لحقته في الابتداء همزة الوصل . وتكون في الفعل نحو انطلق واستخرج واغدوذن وفي الأسماء العشرة : ابن وابنة وامرئ وامرأة واثنين